

صفة الصفوة

قال فذهب به فلما دخل عليه قال له الحجاج ما اسمك قال سعيد بن جبير فقال بل شقي بن كسير فقال أمتي سمّني قال شقيت قال الغيب يعلمه غيرك قال له الحجاج أما والله لأبدلك من دنياك نارا تلظى قال سعيد لو علمت أن ذلك إليك ما اتخذت إلها غيرك .

ثم قال له الحجاج ما تقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي مصطفى خير الباقين وخير الماضين قال فما تقول في أبي بكر الصديق قال ثاني اثنين إذ هما في الغار أعز الله به الدين وجمع به بعد الفرقة قال فما هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فاروق وخيرة الله من خلقه أحب الله أن يعز الدين بأحد الرجلين فكان أحقهما بالخيرة والفضيلة قال فما تقول في عثمان بن عفان قال مجهز جيش العسرة والمشتري بيتا في الجنة والمقتول ظلما قال فما تقول في علي قال أولهم إسلاما وأكثرهم هجرة تزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي أحب بناته إليه .

فقال فما تقول في معاوية قال كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما تقول في الخلفاء منذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الآن قال سيجزون بأعمالهم فمسرور ومثبور ولست عليهم بوكيل قال فما تقول